صهيونية الحوثي القطعية

أحمد راشد الصبيحي

الاحتفاء الإعلامي لجماعة الإخوان بالهجمات التي تشنها مليشيات الحوثي المدعومة إيرانيا على السفن التجارية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، خلال الأيام الماضية، وخطورة تهديد الملاحة الدولية بذريعة استهداف السفن الإسرائيلية بحجة نصرة الأقصى وغزة، ومن خلال مجريات الواقع لا يوجد عداء بين الحوثي ومحور الشر الإيراني لأمريكا وإسرائيل، فكلها مجرد شعارات وصرخات زائفة ومسرحية متفق عليها مسبقا، وماذا جنت غزة وكذلك الأقصى من أفعال سيد الكهف؟ هل تم إيقاف الحرب أو خفف من وطأة القصف؟ أو تم إدخال المساعدات؟ بكل تأكيد لم يحصل شيء، وكم هو مضحك عندما تسمع قناة المهرية التابعة للإخوان وهي تستضيف أفرادًا من الجماعة الحوثية وتكيل التهم على المجلس الانتقالي لا لشيء إلا وتحديدا الرئيس الزبيدي بأنه صهيوني وأنه يخدم المصالح الأمريكية، وكل ذلك لأن المجلس الانتقالي أبدى استعداده للمشاركة مع قوات دولية لمكافحة القرصنة، وكلام قناة المهرية الإخوانية وكذا جماعة الحوثي هو دلالة قطعية على تكفير الزبيدي والمجلس الانتقالي، وهي نغمة قديمة بدأت منذ ٩٣ وهاهي اليوم تكرر باسم نصرة الأقصى وغزة مع أن الواقع يثبت أن الحوثي هو المتناغم مع الكيان العبري، وهو الذي أسدى له خنجر مسموم ليكون في خاصرة الأمن القومي العربي بعد أن أصبحت البوارج التابعة لدولة الصهيونية وهي تجوب البحر الأحمر وباب المندب بسبب أفعال الحوثي التي بيتت بليل مع الدولة العبرية، وإلا لماذا لا تقصف الدولة العبرية قوات الحوثي، وهي تعلم أين هي ومن أين تنطلق الصواريخ وأين يخفيها؟ إذن من هو الصهيوني؟ ومن المتخادم مع أسياده من اليهود؟!

كل الأحداث أثبتت أن الحوثي يسير على خطى الكيان العبري، فإذا العدوان الصهيوني قد فجر المنازل، فإن الحوثي قد فعلها مع خصومه في اليمن، وكذلك دور العبادة فإن فعلها الكيان الصهيوني فقد فعلها الحوثي مع من يختلف معه في المعتقد, وإذا تكلمنا عن التهجير فقد تم تهجير أهل فلسطين ثم فعلها الحوثي, فهجر أغلب أهل اليمن من مناطقهم، إذن من هو الصهيوني يا قناة المهرية؟ قطعًا: الحوثي.

ما بين كلمة (امَّلَب) وما يحصل في البحر الأحمر وباب المندب

محمد أحمد ناصر الزامكي

قد يتساءل البعض ما المقصود بكلمة (أمَّلَبْ)؟ وما علاقتها بما يحصل في البحر الأحمر وباب المندب من تقطع وحرب غير معلنة، لا ندري بين من ومن؟ وأيضا حشود دولية وبوارج حربية لا مثيل لها، وعند هذا نتساءل: ما القصة؟ وأيش الموضوع؟ وماذا يجري؟ وعندها ربطنا هذا الموضوع لما له من أهمية بكلمة (املب) وأيضا للأهمية لهذا الموضوع نوضح ما المقصود بكلمة (املب).

طبعا كلمة (املب) باللهجة العامية لدى أبناء محافظة أبين يقصد بها الهروب أثناء الحروب أو النزاعات المسلحة وغير المتكافئة؛ لان تقديرات الحرب أو النزاعات تشير إلى أن الأمور غير متكافئة، وتشير إلى أنك إذا خضتها ستخسر؛ لهذا انسحب وجبها (املب) أفضل لك.

هذا المقصود بكلمة (املب)، وهذا معناها بالبدوي العامي، إذن ومن خلال ما تم توضيحه أعلاه ماذا يجري في البحر الأحمر وباب المندب؟ وأيضا هل يخدم إخواننا الفلسطينيين في غزة أم لا؟.. والحقيقة إذا كان هذا ما يجري في البحر الأحمر وباب المندب لا يخدم إخواننا الفلسطينيين أفضل أن لا نخوضه ولا نؤيده وأفضل لنا أن نجبها (املب)؛ لأن هذا لا يخدم إخواننا الفلسطينيين في غزة وأن لا ننجر وراء تصريحات مليشيات الحوثي الإيرانية الفارسية الساعية إلى تحويل المنطقة الدولية ومنطقتنا، وبالذات ممراتنا الدولية، إلى فوضى خلاقة تخدم دعاة الفوضى لتوتر المنطقة؛ لهذا أفضل لنا أن نجبها (املب) .

وأيضا علينا أن ندرك أن هذا ممر دولي يخص العالم أجمع ومصالح العالم أجمع وأن ما يجري فيه من زعزعة وعدم استقرار لا يخدمنا أبدا؛ لهذا علينا أن لا ننجر وراء هذا الهرطقات التي تطلقها مليشيات الحوثي الإيرانية الفارسية التي لا تخدم إخواننا في فلسطين العربية وغزة؛ ولهذا أفضل لنا أن نجبها (املب) وأيضا أن ندرك أن أمن وسلامة الملاحة الدولية من سلامة أمننا واستقرارنا.

ونتمنى أن يكون هناك تفهم لما يجري في البحر الأحمر وباب المندب من خطورة تهدد الأمن والاستقرار الدولي، وتفهم وإدراك لمصالحنا كجنوبيين لا زلنا نناضل من أجل قضيتنا الوطنية الجنوبية، وأن ندرك خطورة ما يجري، وأن تكون مواقفنا متزنة وتراعي مصالحنا وتخدم أهدافنا الوطنية الجنوبية.

لا بد من تثبيت المعلمين المتعاقدين في المدارس

عبدالعزيز الدويلة

أصبحت مشكلة نقص المعلم في المدارس الأساسية والثانوية، وكذا معضلة وصول بعض المعلمين والمعلمات إلى أحد الأجلين، الأمر الذي أدى إلى ترك فراغ ونقص كامل وعدم تغطية هذا الفرع باستثناء المعلمات والمعلمين المتعاقدين الذين سدوا وغطوا هذا الفراغ إلى حد ما، رغم ما يعانونه من عدم انتظام صرف رواتبهم الهزيلة حين كان يجب على الحكومة والخدمة المدنية والمالية بضرورة توظيفهم كبديل للمعلم المتقاعد أو الذي وصل إلى أحد الأجلين أو في الأنشطة المدرسية وهذا ما سبب وجود نواقص في الكادر التعليمي المهني بداخل المدارس ناهيك عن الجهود القيادية التربوية التي مازالت تبحث وتجتهد في كيفية البحث والاجتهاد عن مصادر مالية تمويلية لدفع مرتبات هذه الشريحة المهنية المتعاقدة وهو الأمر الذي يؤكده الاجتماع التربوي الذي ترأسه الأستاذ أنور المحضار مدير تربية الشيخ عثمان وضم كافة رؤساء مجالس الآباء بالمديرية وذلك بهدف الحصول على مصادر مالية تعزز من أهمية وكيفية تسليم هؤلاء المتعاقدين مرتبات ولو بالحد الأدنى فهؤلاء المتعاقدون أصبحوا اليوم من الكادر المهني الأساسي والفعلي في مدارس المديرية؛ لذا يجب تثبيتهم والتعامل معهم بقوة وظيفية أساسية تغطي النواقص والفراغ في المدارس.

استعداد الجنوب لحماية الملاحة البحرية الدولية

عادل العبيدي

ما زال الجنوبيون، بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه القائد عيدروس الزبيدي، على عهدهم ووعدهم في حماية ممرات الملاحة الدولية في خليج عدن وباب المندب والبحر الأحمر من القراصنة، أيا كانت جنسياتهم، ومن أعداء السلام الدولي ميليشيات الحوثي الإرهابية، هذا التطلع الجنوبي يجب أن يسانده دعم إقليمي ودولي حقيقي، المسألة ليست فيها تحقيق انتصارات سياسية على حساب أمن الملاحة البحرية الدولية وحفظ السلام فيها، لا من أمريكا التي تحاول التغاضي عن قرصنة وأعمال الحوثي الإرهابية لغرض إيجاد الذرائع والمبررات للسيطرة على باب المندب والبحر الأحمر، ولا من المجلس الانتقالي المناصر للقضية الفلسطينية الثابت في مواقفه ضد العدوان الإسرائيلي على غزة ومع حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة.

المسألة مسألة تعاون دولي في كيفية جعل الملاحة في الممرات الدولية في كافة دول العالم، ومنها مضيق باب المندب والبحر الأحمر، في وضع يشوبه الأمن والاستقرار والسلام بعيدا عن المكايدات والعداوات السياسية، وبحكم أن الجنوب يتطلع إلى استعادة دولته المستقلة والاعتراف بها من قبل دول الإقليم والعالم؛ لذلك فهو يبدي استعداده مقدمًا لحماية الملاحة الدولية في مياه وبحار الجنوب الإقليمية، ولا يعني ذلك حسب افتراءات ومزاعم الإخوان والحوثيين أن الجنوب مع العدوان الإسرائيلي على غزة وضد مجاهدي حماس.

إن هذا الموقف الإيجابي في دعوة المجلس الانتقالي الجنوبي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى دعمه في تطوير سلاح البحرية الجنوبية لتقوم بمهام حماية الملاحة الدولية لا يعني ضرب الانتقالي الجنوبي الحائط بالقضايا العربية المصيرية، ومنها قضية الشعب الفلسطيني، فالجنوب جزء أصيل من الأمة العربية والإسلامية، ولا يمكن أن تكون مواقفه شاذة عن المواقف العربية والإسلامية المجمع عليها عربيا وإسلاميا لهذه القضية العربية الإسلامية أو تلك، ومنها قضية الشعب الفلسطيني، وبكل تأكيد إن الموقف الجنوبي سيكون مع الإجماع العربي والإسلامي لمناصرة ودعم قضية الشعب الفلسطيني بجميع الوسائل التي يحددها الإجماع العربي والإسلامي وليس التي تحددها جماعة الإخوان أو جماعة الحوثي.

الإخوان والحوثيون ليسوا دولا معترفا بهم ولا بسيطرتهم على ما تحت أيديهم من جغرافية حتى يصدروا الفتاوى التكفيرية ضد الجنوبيين بسبب أعمالهم التحريضية والإرهابية ونزواتهم العدوانية ضد الأمن والسلم الدوليين.

فهم ما زالوا يوصفون عربيا وإسلاميا بالحركات الانقلابية والإرهابية الخارجة عن الإجماع العربي والإسلامي، فكيف لهم أن ينصبوا أنفسهم في إصدار الفتاوى التكفيرية الإرهابية ضد شعب الجنوب وضد المجلس الانتقالي الجنوبي وضد القوات المسلحة الجنوبية الذين يبدون استعدادهم إلى زرع الأمن والسلام في البحار الإقليمية للجنوب كهدف عربي وإسلامي وإقليمي ودولي وحمايتها لما من شأنه وصول حاجات الناس المختلفة إلى مختلف دولهم وحفظها من القرصنة والأعمال الإرهابية؟

إنها الثقافة المليشاوية والإرهابية العدوانية ضد الجنوب أرضا وإنسانا وثروة وهوية، المغروسة في صدور وعقول وأفكار تلك الجماعات الإخوانية والحوثية الذين يحاولون تغليفها بفتاوى تكفيرية دينية كاذبة ودموية، مستغلين قضايا عربية هم أبعد من عين الشمس من أن يكونوا صادقين في الدفاع عنها وفي مناصرتها وفي الوقوف إلى جانبها بمواقف رجولية ودينية صادقة، ومنها قضية الشعب الفلسطيني.